Journal of Language Studies Vol.8, No.8, 2024, Pages (1-11)
DOI: https://doi.org/10.25130/Lang.8.8.1

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

The Sensual Image in the Poetry of Pride Between Antarah and Al-Mutanabbi

Prof. Dr. Naglaa Abdel Hussein AliWi Al- Mohammadawi (Ph.D.) *
Tikrit University / College of Education for Women
Najlaa.a.alewi@du.edu.iq

Received:18\7\2024, **Accepted:**22 \8\2024, **Online Published: 31/ 8 / 2024**

Abstract

Sensory images in Arabic poetry vary between the pre-Islamic and Abbasid eras depending on the nature of life and the intellectual and cultural environment of each period. The sensory image is evident as a powerful means of expression in both poets Antarah inb Shaddad and Al-Mutanabbi, who use the sensory image to enhance pride, and each of them has his own style and vocabulary that reflects his experience and time.

In the pre-Islamic era, sensory images focused on desert nature and Bedouin life, in addition to pre-Islamic images that come directly, and depend on simple sensations such as sound, smell, and color, and reflect a life of severity, heroism, and courage.

As for the Abbasid era, sensory images developed to become more complex and sophisticated as a result of poets being influenced by different cultures and civilizational progress. Sensory images in Abbasid poetry are derived from urban life, palaces, gardens,

* **Corresponding Author**: Naglaa Abdel Hussein**, Email:** Najlaa.a.alewi@du.edu.iq
Affiliation: Tikrit University - Iraq
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

science, and philosophy, making them more profound, precise, and complex, which gives their poetry a richer and more diverse character.

الصورة الحسية في شعر الفخر بين عنترة والمتنبي

أ.د. نجلاء عبد الحسين المحمداوي

جامعة تكريت كلية التربية للبنات

الـمستـخلـص

الصور الحسية في الشعر العربي تتفاوت بين العصر الجاهلي والعصر العباسي تبعًا لطبيعة الحياة والبيئة الفكرية والثقافية لكل فترة. فتتجلى الصور الحسية كوسيلة تعبيرية قوية لدى كل من الشاعرين عنترة بن شداد والمتنبي فيستخدمان الصورة الحسية لتعزيز الفخر، ولكل منهما أسلوبه الخاص ومفرداته التي تعكس تجربته وزمانه.

ففي العصر الجاهلي، تركز الصور الحسية على الطبيعة الصحراوية وحياة البداوة, فضلاً عن الصور الجاهلية تأتي مباشرة، وتعتمد على المحسوسات البسيطة مثل الصوت والرائحة واللون، وتعكس حياة الشدة والبطولة والشجاعة.

أما في العصر العباسي، فقد تطورت الصور الحسية لتصبح أكثر تعقيدًا ورقيًا نتيجة لتأثير الشعراء بالثقافات المختلفة والتقدم الحضاري. الصور الحسية في العصر العباسي تستمد من الحياة الحضرية، والقصور، والحدائق، والعلوم والفلسفة، ما يجعلها أكثر عمقًا ودقة وتعقيدا. مما يضفي على شعرهم طابعًا أكثر غنىً وتنوعًا.

المقدمة

يُعَدُّ الفخر أحد الأغراض الشعرية الأساسية في الشعر العربي، حيث يتجلى فيه الشاعر لإبراز شجاعته وقوته ونسبه الكريم.

كما يعبر- الفخر - عن المزايا الذاتية أو الجماعية بإبراز الصفات الحميدة والإنجازات المميزة، وغالباً ما يرتبط بالشجاعة والبسالة والنسب الكريم. وقد كان ولا يزال جزءاً لا يتجزأ من الشعر العربي، حيث كان يُستخدم في التعبير عن القوة والشجاعة والانتماء القبلي، كما أن الإسلام قد أضاف له جوانب أخلاقية وروحية. ومن أبرز الشعراء في العصر الجاهلي بموضوع الفخر هو عنترة بن شداد العبسي وأبرزهم في العصر العباسي هو المتنبي.

الفخر لدى عنترة بن شداد يتمحور حول الشجاعة والنسب والفروسية، ويعبر عنه من خلال وصف بطولاته ومعاركه وحبه العميق لعبلة. أما المتنبي، فيعبر عن فخره بقدراته الشعرية والفكرية، ويُظهر

طموحه اللامحدود وكرامته التي لا تقبل الانكسار. كلا الشاعرين يستخدم الفخر كوسيلة لإثبات الذات وتحقيق الاعتراف والمكانة في المجتمع.
استخدام الصور الحسية في شعر عنترة بن شداد وأبي الطيب المتنبي يعكس طبيعة حياة كل منهما وأسلوبهما الشعري. ومع أنهما يستخدمان الصور الحسية لتعزيز فخرهما وشعورهما بالقوة، إلا أن هناك أوجه شبه وخلاف واضحة في كيفية توظيف هذه الصور.
سنستعرض في هذا البحث نبذة بسيطة عن حياة الشاعرين ومن ثم نستعرض الصورة الحسية في شعر الفخر عند عنترة بن شداد والمتنبي، مع تحليل لبعض الابيات الشعرية وتحديد أوجه الشبه والخلاف بينهما، بالإضافة إلى تناول جوانب الفخر في شعرهما.

نبذة عن حياة عنترة بن شداد:
عنترة بن شداد هو شاعر عربي وفارس من قبيلة عبس، وُلد في القرن السادس الميلادي. كان ابنًا لعبد حبشي يُدعى شداد وامرأة من قبيلة عبس، ولذلك وُلد عبدًا، لكن اشتهر بشجاعته وبطولاته في المعارك. بسبب شجاعته الفائقة في الدفاع عن قبيلته، اعترف والده بنسبه وحرره من العبودية، مما جعله شخصية محترمة بين العرب .
عنترة كان معروفًا ببطولاته في الحروب، وخاصة في حرب داحس والغبراء التي دامت لأربعين عامًا بين قبيلتي عبس وذبيان. إلى جانب مهاراته القتالية، كان شاعرًا مبدعًا، وله ديوان شعري غني يتناول مواضيع مثل الشجاعة، الفروسية، والحب، وخصوصًا حبه لعبلة ابنة عمه.

نبذة عن حياة المتنبي:
أبو الطيب المتنبي هو أحد أشهر شعراء العرب وأكثرهم تأثيرًا في الشعر العربي. وُلد في الكوفة بالعراق في أسرة فقيرة، وبدأ ينظم الشعر في سن مبكرة. عُرف المتنبي بفصاحته وبلاغته، وكان طموحًا بشكل استثنائي، حيث كان يسعى دائمًا إلى المجد والمكانة العالية.
عاش المتنبي حياة مليئة بالتنقل بين البلاطات الملكية في أنحاء العالم الإسلامي، حيث كان يتنقل من بلاط إلى آخر بحثًا عن الرعاية والاعتراف. وقد خدم عدة أمراء وحكام، وكان من أشهرهم سيف الدولة الحمداني في حلب، الذي كتب المتنبي له العديد من القصائد التي تمجد شجاعته وحكمته. توفي المتنبي (تـ 354 هـ) بعد أن هاجمه قُطّاع الطرق في طريق عودته إلى الكوفة.

الفخر والصور الحسية:
الفخر هو من السمات البارزة في **شعر عنترة،** حيث كان يستخدمه لإبراز قوته وشجاعته في القتال. في قصائده، كان عنترة يصف نفسه بأنه لا يُقهر في المعارك وأنه قادر على مواجهة أي عدو، بغض النظر عن قوته أو عدده .
كما الفخر هو موضوع أساسي في **شعر المتنبي،** حيث كان يستخدمه للتعبير عن عظمة نفسه وموهبته الفريدة. كان يرى نفسه في مرتبة أعلى من غيره من الشعراء، ولم يتردد في التعبير عن ذلك بقوة.

يقول عنترة في إحدى قصائده:

إني امروٌ من خير عبسٍ منصباً شطري وأحمي سائري بالمنصلِ
وأغض طرفي ما بدت لي جارتيحتى يواري جارتي مأواها
(1)ديوان عنترة :133

في هذه الأبيات، يستخدم عنترة الفخر للتأكيد على مكانته العالية وشجاعته في حماية قبيلته. كما يستخدم صورًا حسية قوية مثل "أحمي سائري بالمنصل" (السيف)، مما يخلق صورة حية لشجاعته وقوته .

اما المتنبي فمن أشهر أبياته التي يتجلى فيها الفخر:

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني ... والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ (1)
ديوان المتنبي ج127/1

في هذا البيت، يتفاخر المتنبي بأنه معروف في ميادين المعارك كما في مجالات الأدب والشعر. الصور الحسية هنا قوية للغاية؛ فهو يصف الخيل، الليل، البيداء، السيف، الرمح، والقرطاس كأنها رفقاء دربه، مما يعزز من تأثير البيت ويجعل القارئ يتخيل قوة وحضور المتنبي في هذه البيئات.

وفي موضع آخر، يصف عنترة قوته الجسدية قائلاً:

ولقد أبيت على الطوى وأظله ... حتى أنال به كريم المأكلِ (1)ديوان عنترة :134

هنا يصور عنترة نفسه وهو يتحمل الجوع والحرمان من أجل تحقيق أهدافه النبيلة، مما يعكس قوة إرادته وشجاعته .
كما قال:

وأنا المنيةُ وابنُ كلّ منيةٍ وسِلاحِيَ الصَّارمُ يَومَ المَحْفَلِ
ولقد شربتُ من المدامةِ بعدما ركد الهواجرُ بالمشوفِ المعملِ
فازورَّ من وقع القنا بلبانه وشكا إليَّ بعبرةٍ وتحمحمِ
لو كان يدري ما المحاورةُ اشتكى ولكان لو علمَ الكلامَ مكلمي (1) عنترة 145

في هذه الأبيات، يصف الشاعر نفسه بالموت المحقق لأعدائه في ساحة المعركة، ويشير إلى شجاعته الفائقة في مواجهة الصعاب. كما يظهر في الأبيات أيضًا قدرته على تحمل الصعاب والجراح دون شكوى، ويصف شجاعته وقدرته على مواجهة الأعداء والتغلب عليهم.
ويقول أيضا :

وَلَقَد أبيتُ على الطَوى وأظلُّهُ حتّى أنالَ به كريمَ المَأكلِ
يا شاةَ ما قنصٍ لمن حَلّتْ له حرمتْ عليّ وليتها لم تحرمِ
فبعَضُها مقتولٌ وبعضٌ طائرٌ منّي وبعضٌ نائمٌ لم يُعلَمِ
لما رأيتُ القومَ أقبلَ جمعُهُم يتذامرون كررتُ غيرَ مذمّمِ
يدعون عنترَ والرماحُ كأنها أشطانُ بئرٍ في لبانِ الأدهمِ (1) عنترة 134

في هذه الأبيات، يتحدث عنترة عن صبره وقوته في مواجهة الجوع (الطوى)، وكيف استطاع أن يتحمل الجوع والمشقة حتى يحصل على ما يليق بمكانته. ثم ينتقل إلى وصف شجاعته في ساحة القتال، حيث يتحدى أعداءه ويهزمهم بسهولة، ويفتخر بكونه يواجه الرماح كأنها خيوط بسيطة يمكن التحكم فيها، مما يظهر ثقته الكبيرة بنفسه وقوته الجسدية الفائق.

وفي بيت آخر يقول المتنبي :

"أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صممُ"(1) ديوان اتلمتنبي ج127/1

هنا يتفاخر المتنبي بأن أدبه وشعره قد بلغ مكانة عظيمة جعلت حتى من لا يستطيع الرؤية أو السمع يدرك قوة وعظمة شعره. في هذا البيت تتجسد المعجزة والتأثير الكبير الذي يدعيه المتنبي لشعره.
الصور الحسية في شعر عنترة تتنوع بين وصف المعارك، الأسلحة، والبيئة المحيطة. فهو يستخدم التفاصيل الدقيقة لجعل القارئ يشعر وكأنه جزء من المشهد. فعلى سبيل المثال، يصف عنترة صوت السيوف، وطعم الدم، وحرارة المعركة، مما يعزز قوة الفخر والشجاعة في قصائده.
الصور الحسية في شعر المتنبي تشمل الوصف الدقيق للعناصر المادية مثل الأسلحة، الطبيعة، وحتى الأحاسيس المجردة. فهو بارع في استخدام الكلمات لإحياء مشاهد حية في ذهن القارئ، مما يعزز من وقع الفخر في قصائده.

جوانب الفخر عند الشاعر عنترة :

1. الفخر بالبطولة والشجاعة:
فخر مرتبط بالهوية والبطولة عنترة فيعبر عن فخره بشكل مباشر وواضح، حيث يركز على شجاعته وقوته في ميدان القتال. الفخر عند عنترة يأتي من رغبته في إثبات مكانته الاجتماعية رغم الظروف الصعبة التي عاشها كابن لجارية .
- يتفاخر عنترة بنسبه وأعماله البطولية، ويربط بين شجاعته وأصله، سعيًا لإثبات جدارته بين فرسان قومه.
- عنترة يركز على الفخر بشجاعته وفروسيته في المعارك. فهو يجسد صورة الفارس الشجاع الذي لا يُهزم، ويصور نفسه كمحارب لا يخشى الموت , يقول:

يدعون عنتر والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهمِ (1) عنترة 178

يفتخر عنترة بشجاعته في ميدان القتال حيث يصف نفسه بأنه يُدعى إلى المعركة والرماح حوله كالحبال، لكنه لا يخشى الموت. عبر هنا وصفه للمعارك والصمود أمام الأعداء، ما يعكس إصراره على نيل الاعتراف والمكانة الرفيعة في مجتمعه
كما انه يفخربأن أعداءه يعرفونه جيدًا في ميدان المعركة، مما يدل على شجاعته وقدرته القتالية.

2 .الفخر بالكرم والمروءة:
- يظهر عنترة فخره بكرمه ومروءته تجاه قبيلته وأصدقائه. فهو يفتخر بعزة نفسه وكرم أخلاقه، والتي تجعله محط إعجاب واحترام الآخرين فيقول:
إني امرؤ سمح الخليقة ماجد ... لا أتبع النفس اللجوج هواها (1) عنترة 133
يتفاخر عنترة هنا بكرمه وسماحة نفسه، مؤكدًا على مروءته وعلو أخلاقه.

3 .الفخر بالأنساب:

- رغم كونه ابن جارية، إلا أن عنترة يفخر بأصله وعلاقته بقبيلته عبس. يتفاخر بأن نسبه وكرامته لا تقل عن أشراف القبيلة رغم الظروف التي نشأ فيها فيقول :

إني امرؤ من خير عبسٍ منصباً ... شطري وأحمي سائري بالمنصلِ (1) عنترة 133

هنا يفخر عنترة بأصله ونسبه في قبيلة عبس، ويؤكد على أنه من أرفعهم شأنًا.

4 .الفخر بالعلاقات العاطفية:

- يتجلى فخر عنترة في حبه لعبلة، حيث يربط بين شجاعته في المعارك وحبه العميق لها. فهو يعتبر أن فوزه في القتال وشجاعته دليل على حبه الحقيقي والمخلص.

ولقد ذكرتك والرماح نواهلٌ ... مني وبيض الهند تقطر من دمي (1) عنترة 176

- الفخر عند عنترة أيضًا متشابك مع حبه لعبلة، إذ يرى في نفسه فارسًا مغوارًا يستحق حبها وتقديرها. يعد حب عبلة أحد دوافعه الكبرى لتحقيق البطولات والتفوق. حتى في وسط المعارك، مما يظهر تمازج الفخر بالشجاعة مع الفخر بالحب.

يتفاخر عنترة بحبه العميق لعبلة حتى في أشد لحظات المعركة، حيث يبقى قلبه متعلقًا بها في هذا البيت، يفخر عنترة بقدرته على التفكير في عبلة وسط معركة عنيفة، مما يعكس قوته في الحفاظ على حبه وولائه.

جوانب الفخر عند المتنبي:

1 .الفخر بالعلم والشعر:

المتنبي يركز على فخره بعلمه وبراعته في الشعر. فهو يعتبر نفسه قمة في الفصاحة والبلاغة، ويتفاخر بأن شعره يتفوق على كل من سبقه فيقول :

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صممُ (1)ج1/ 127

يفتخر المتنبي ببلاغته وشعره الذي أثار إعجاب الناس وأثر فيهم بشدة في هذا البيت، يعبر المتنبي عن فخره ببلاغته وقدرته على الوصول إلى كل من يسمع شعره، حتى من كان فاقدًا للبصر أو السمع. فهو فخر مرتبط بالشعر والفكر .

المتنبي يعبر عن فخره من خلال التركيز على مواهبه الشعرية والفكرية. يرى المتنبي نفسه متميزًا عن غيره من الشعراء بسبب بلاغته وعمق تفكيره .

يعد المتنبي أن فخره ينبع من قدرته على التأثير بالكلمة وإثارة الإعجاب بعبقرياته الأدبية، مما يجعله يصف نفسه بأنه يتفوق على الجميع في هذا المجال.

كما يتضح الفخر في شعر المتنبي من خلال أسلوبه اللغوي القوي واستخدامه للصور البلاغية المعقدة التي تعزز من مكانته كشاعر عظيم.

2 .الفخر بالقدرة على التأثير:

- يفتخر المتنبي بتأثيره الكبير على الناس بفضل شعره، ويعتبر أن كلماته لها القدرة على تغيير الأفكار وتحريك القلوب فيقول :

الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني ... والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ (1) المتنبي ج127/1

يتفاخر المتنبي بأن معرفته تمتد إلى مجالات متعددة، من القتال إلى الكتابة، مما يجعله شخصية مؤثرة.

2. الفخر بالكرامة والاستقلالية:

- المتنبي كان فخورًا بكرامته واستقلاليته، فهو يرفض الخضوع أو التنازل عن مبادئه مهما كانت الظروف، ويرى نفسه فوق كل التحديات قال :.

إذا غامرتَ في شرفٍ مرومِ ... فلا تقنعْ بما دونَ النجومِ (1) المتنبي ج1/ 166

فخر مرتبط بالكرامة والطموح ,وفخر المتنبي مرتبط أيضًا بطموحه الكبير ورفضه للانقياد أو التنازل عن مبادئه. هو شاعر يفتخر بكرامته وعزة نفسه، ولا يقبل بأن يكون تابعًا لأحد . كان رافضا لكل ما يعتبره دون مستوى طموحه، حيث يسعى دائمًا إلى الأعلى.
ويعبر هذا البيت عن فلسفة المتنبي في الحياة، حيث يفتخر بأنه لا يرضى إلا بالأفضل ولا يقبل بالحلول الوسط.

4 .الفخر بالقوة والنسب:

على الرغم من أن المتنبي لم يكن من عائلة نبيلة، إلا أنه كان يرى نفسه ذو نسب رفيع بسبب مواهبه وإنجازاته، ويفخر بالقوة الفكرية والمعنوية التي يمتلكها.

ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي ... أنا الثريا وذان الشيب والهرمُ (1) المتنبي ج1/ 128

هنا يفخر المتنبي بشرفه وقوته، حيث يرى نفسه كالثريا في علوه وسُموّه، بعيدًا عن العيوب والنواقص.
عنترة يركز في فخره على الشجاعة والفروسية والكرم، مجسدًا روح الفارس العربي. أما المتنبي، فيفخر بعلمه وشعره وتأثيره الكبير، مجسدًا شخصية المثقف الطموح الذي يرى في نفسه قمة في الفصاحة والحكمة. كلاهما يستخدم الفخر كوسيلة لإبراز مكانته وتفوقه، لكن كل منهما يعبر عن ذلك بطرق تتماشى مع ظروفه وتجربته الشخصية.
التعبير عن الفخر لدى عنترة بن شداد وأبي الطيب المتنبي يظهر بطرق مختلفة تعكس حياة وتجارب كل منهما. كلا الشاعرين استخدم الفخر كأداة لإبراز هويتهما وقيمتهما، ولكن التعبير عنه يختلف تبعًا لظروفهما واهتماماتهما.

أوجه الشبه في استخدام الصور الحسية:

1. تعزيز الواقعية والتجسيد:

كلاهما يستخدم الصور الحسية لإضفاء لمسة واقعية على شعرهما. عنترة يصف المعارك والبطولات بطريقة تُمكّن القارئ من "رؤية" المشهد وسماع صوته، وكذلك المتنبي الذي يستخدم الصور الحسية لتجسيد شجاعته وأفكاره.

- شاهد من عنترة: "ولقد ذكرتك والرماح نواهلٌ ... مني وبيض الهند تقطر من دمي"
- شاهد من المتنبي: "الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُني ... والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ"

2 .الفخر بالقوة والشجاعة:

- عنترة والمتنبي يستخدِمان الصور الحسية للتعبير عن شجاعتهما وقوتهما في المواقف الصعبة. كلاهما يصف مشاهد القتال أو المواقف البطولية بطريقة حسية تعزز من فخرهما.
- شاهد من عنترة: "يدعون عنتر والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهمِ"
- شاهد من المتنبي:"وقفتَ وما في الموتِ شكٌّ لواقفٍ ... كأنك في جفن الردى وهو نائمُ"

أوجه الخلاف في استخدام الصور الحسية:

1 .التركيز على الصور الحسية المباشرة مقابل الرمزية:

عنترة: يستخدم الصور الحسية بشكل مباشر، يعبر عن مشاهد حية يمكن تخيلها بسهولة. تصويره لمعركة أو لحظة حب يكون عادةً مباشراً وبسيطاً، مما يجعل الصورة الحسية واضحة للقارئ.

"يدعون عنتر والرماح كأنها ... أشطان بئر في لبان الأدهمِ": صورة حسية بصرية واضحة تظهر الرماح حوله كالحبال.

المتنبي: يميل إلى استخدام الصور الحسية بطريقة أكثر رمزية وتعقيداً، حيث يستخدم هذه الصور لتمثيل أفكار أعمق تتجاوز المعاني الحرفية. فهو يدمج الصور الحسية مع الرمزية الفكرية.

"أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي ... وأسمعت كلماتي من به صممُ": الصورة هنا تتجاوز الحسية البسيطة لتكون تعبيراً عن قوة الشعر وتأثيره.

2 .الغرض من استخدام الصور الحسية:

عنترة: يركز على استخدام الصور الحسية لتعزيز بطولاته الفعلية والمواقف التي خاضها. الصور الحسية لديه تساهم في إظهار قوته الجسدية وشجاعته في المعارك.

مثال: "ولقد ذكرتك والرماح نواهلٌ ... مني وبيض الهند تقطر من دمي": هذه الصورة الحسية تدعم فخر عنترة بشجاعته في القتال وربطها بحبه لعبلة.

المتنبي: الصور الحسية لديه غالباً ما تكون وسيلة للتعبير عن أفكاره الفلسفية وتأملاته حول الحياة والطموح. حتى عندما يصف مشهداً حسياً، يكون الهدف منه إيصال فكرة أكبر تتعلق بالشرف والطموح والكرامة.

- مثال: "وقفتَ وما في الموتِ شكٌّ لواقفٍ ... كأنك في جفن الردى وهو نائمُ" هنا يستخدم المتنبي الصورة الحسية ليعبر عن فلسفته في مواجهة الموت بشجاعة وهدوء.

3 .الأسلوب والشاعرية:

عنترة: أسلوبه يميل إلى البساطة والتقليدية، حيث يعتمد على أوصاف مباشرة تعبر عن البيئة التي عاش فيها. صوره الحسية تتوافق مع شخصيته كفارس عربي تقليدي.
المتنبي: يتميز أسلوبه بالتعقيد والبلاغة، حيث يستخدم الصور الحسية لتقديم أفكار مجردة وعميقة. شعره يعكس فكرًا فلسفيًا يتجاوز المشاهد الحسية ليصل إلى معاني أوسع.

الخاتمة:

بينما يتشابه عنترة والمتنبي في استخدام الصور الحسية لتعزيز فخرهما وقوتهما، إلا أن أسلوبهما واستخدامهما لهذه الصور يختلف بناءً على شخصيتهما وأهدافهما الشعرية. عنترة يركز على الصور الحسية المباشرة والبسيطة لتعزيز بطولاته الفعلية، في حين أن المتنبي يستخدم الصور الحسية بشكل رمزي ومعقّد للتعبير عن أفكار فلسفية وطموحات كبيرة.
عند مقارنة استخدام الصور الحسية في شعر عنترة بن شداد وأبي الطيب المتنبي، نجد أن كلاً منهما يوظف هذه الصور بطرق تعكس شخصيته وتجربته الحياتية. يتشابه الشاعران في استخدام الصور الحسية لتعزيز الفخر بالقوة والشجاعة، حيث يصف عنترة بطولاته ومغامراته القتالية بأسلوب مباشر وبسيط يُمكّن القارئ من "رؤية" المشهد والشعور به بشكل حيّ. أما المتنبي، فيستخدم الصور الحسية بطريقة رمزية ومعقدة للتعبير عن طموحاته وأفكاره الفلسفية، مما يضفي على شعره عمقًا فكريًا يتجاوز المشهد الحسي ليصل إلى معانٍ أوسع وأكثر تجريدًا.
هذا التباين يعكس الفارق بين الفارس الشجاع عنترة، الذي يسعى لإثبات ذاته داخل مجتمع قبلي صارم، وبين الشاعر الطموح المتنبي، الذي يفتخر بعبقريته الشعرية وقدرته على التأثير بالكلمة.
في النهاية، يعكس استخدام الصور الحسية لدى كل من عنترة والمتنبي طبيعة حياتهما، حيث يتجسد الفخر والشجاعة بشكل مادي وحسي لدى عنترة، في حين يتجسد بشكل رمزي وفكري لدى المتنبي، مما يبرز تفرد كل منهما في توظيف هذه الأداة الشعرية.

قائمة المصادر:

1. الكتب والمصادر الأدبية القديمة:
* – ديوان عنترة بن شداد/
* – ديوان المتنبي
* – الأغاني للأصفهاني

* طبقات فحول الشعراء لابن سلام الجمحي

2 .المراجع الأكاديمية والتحليلية:

- الفخر في الشعر العربي القديم
- الصورة الفنية في الشعر الجاهلي
- الشعر والبلاغة في العصر العباسي

.الدراسات النقدية الحديثة:

- البلاغة والتعبير عن الذات في شعر المتنبي.
- عنترة بن شداد, الفروسية والشعر
- الفخر في الأدب العربي: دراسة مقارنة

.4 التحليلات التاريخية والسير:

- سيرة عنترة بن شداد
- المتنبي وسيف الدولة الحمداني .

.5 الموسوعات الأدبية:

- موسوعة الشعر العربي
- معجم الأدباء لياقوت الحموي

1. _ يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر : تأليف: أبي منصور عبد الملك الثعالبي النيسابوري (ت 429هـ) ، شرح وحقيق : د. مفيد محمد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، الطبعة الاولى ، 1403هـ – 1983م .

_تأريخ مدينة السلام ،للخطيب البغدادي: 5/ 164 ،

2- _ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس : الإمام ابو عبدالله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبدالله الازدي الحميدي (ت 488هـ) ،تحقيق : محمد بن تاويت الطنجي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1952م .

3- _ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (608- 681هـ) ، تقديم : محمد عبدالرحمن المرعشلي ، أعد فهارسها ، رياض عبدالله عبدالهادي ،دار إحياء التراث العربي ، بيروت- لبنان ، الطبعة الثانية ، 1430هـ- 2009م.

4- _ الصبح المنبي عن حثيثة المتنبي : يوسف البديعي الدمشقي ، تحقيق : مصطفى السقا ومحمد شتا و عبده زيادة عبده ، دار المعارف ، القاهرة – مصر ، الطبعة الثالثة ، 1994م .

5- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب :عبد القادر بن عمر البغدادي (ت 1030هـ) ،تحقيق : عبدالسلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر ،الطبعة الرابعة ، 1418هـ – 1997م .

6- ديوان أبي الطيب المتنبي : بشرح أبي البقاء العكبري (ت: 610هـ) المسمى التبيان في شرح الديوان ، ضبط نصه وصححه : د. كمال طالب ، دار الكتب العلمية – بيروت، ط2 ، 1429هـ- 2008م،1 /350 .

7- المتنبي رسالة في الطريق الى ثقافتنا : محمود محمد شاكر ،الناشر : مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر ،و دار المدني بجدة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1407هـ- 1987م .

8- أدباء العرب في الأعصر العباسية (حياتهم – آثارهم – نقد آثارهم) : بطرس البستاني ، دار نظير عبود ، طبعة 1989 .

9- معجم الشعراء العباسيين : عفيف عبدالرحمن ، جروس برس ، طرابلس – لبنان ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت –لبنان ، الطبعة الاولى ، 2000م .

10- المتنبي بين الأغتراب والثورة : د. ذياب قديد ، عالم الكتب الحديث ، إربد- الأردن ، الطبعة الاولى ، 1432هـ- 2011م .

11- أمراء الشعر العربي في العصر العباسي : أنيس مقدسي ، دار العلم للملايين ، بيروت- لبنان ، الطبعة السابعة عشر ، 1989م.

12-جنون العظمة في المتنبي مرض نفسي – فضيلة خلقية : الأستاذ عبدالرحمن صدقي ،، مجلة الهلال ،مجلة شهرية جامعة أسسها : جرجي زيدان سنة 1892م ، المجلد الثالث والاربعون ، أول نوفمبر 1934م- أول اغسطس 1935م

References

1- Old Books and Literary Sources:
   - Antarah in Saddad's Diwan
   - Al-Mutanabbi's Diwan
   - Al-Aghani by Al-Isfahani
   - Tabaqat Fuguul Al-Shu'ara by ibn Salam Al-Jumahi
2- Academic and Analytical References:
   - Pride in Ancient Arabic Poetry
   - Artistic Image in Pre-Islamic Poetry
   - Poerty and rhetoric in the Abbasid Era

3- Modern Critical Studies:
   - Rhetoric and Self-Expression in Al-Mutanabbi's Poetry
   - Antarah in Saddad, Chivalry and Potery
   - Pride in Arabic Literature: A Comparative Study

4- Historical and Biographical Analyses:
   - Biography of Antarah ibn Shaddad
   - Al-Mutanabbi and Sayf Al-Dawla Al-Hamdani

5- Literary Encyclopedias:
   - Encyclopedia of Arabic Poetry
   - Dictionary of Writers by Yaqut Al-Hamawi